

حلقات نور على الدرب (343) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام مرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج آآ التي نعرض ما وردنا فيها من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:00:17](#)

هيئة كبار العلماء واولى رسائل هذه الحلقة وردتنا من ابراهيم اه فتحي اغا مصري مقيم بالباحة. يقول الاخ ابراهيم في رسالته بانه دخل وقت صلاة المغرب فتوضأت وصليت المغرب ثم جلست الى الطعام فاكلت وقمت وغسلت - [00:00:37](#)

بالصابون وانا متوضأ ودخل وقت صلاة العشاء فاديتها من غير ان اجد وضوئي اه فيسأل عن حكم ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:00:57](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه صلى صلوات عديدة بوضوء واحد والانسان اذا توظأ وبقي على طهارته جاز له ان يصلي لو صلى خمسة الفرائض بوظوء واحد اجزأه ذلك - [00:01:13](#)

وان كان تجديد الوضوء لكل صلاة افضل واكمل وافضل واكمل الا ان هذا الفعل الذي فعله السائل جائز ولا حرج فيه عليه والله اعلم. اه بارك الله فيكم قد يكون اشكل عليه مثلا اه - [00:01:31](#)

ما المنظفات او تأثيرها؟ المنظفات لا تؤثر وانما الذي يؤثر اكل لحم الجزور بارك الله فيكم. اه الرسالة الثانية في هذه الحلقة وردتنا من السائل اه البدري عثمان اه دياب مصري - [00:01:45](#)

في الرياظ يقول لي عم وحيد احبه واعزه مثل والدي ولما عدت الى بلدتنا علمت من احد الناس انه قد انهال ضربا على وفي الشارع وآآ عندما دخلت منزلي دخل علي هذا العم بعد ان كسر الباب وقد صدمت فيه وتأثرت - [00:02:02](#)

واخذت نظرات الناس تتوجه الي واتهامي التقصير في حق والدتي وعدم الانتقام لها وانا ان اظرب والدته اه كبيرة السن انتقاما لوالدتي حتى ادافع عن اه نفسي في مثل هذا. وهو جار لي ايظا - [00:02:26](#)

فهو جار ورحم. فما الحكم في ذلك؟ بارك الله فيكم الجواب لا يحل لك ان تضربه وانما هذا حق لوالدتك ان عفت عنه وجعلت امره لله فما عند الله خير وابقى. واذا لم تعف عنه - [00:02:46](#)

وارادت حقها فمن حقها ان ترفع امره الى جهات الجهات الحكومية السلطة اخذ حقها واما ان تضرب امه فهذا من العدوان والظلم ما هي جناية امه حتى تنتقم منها وانما انت في امر حرج لا شك هذا عمك - [00:03:07](#)

وجارك له حقوق واما ان ان الانسان ينتقم لاه او ابيه او اخيه بضرب الاخرين الامور ينبغي ان تكون اخذة مجراها الطبيعي والا يترك الناس فوضى وان تكون اخذة طرق القضاء والحكم - [00:03:29](#)

لكن ارى العفو ولا سيما في مثل هذه الامور بين هؤلاء الاقارب اجدى ادفع بالتتي هي احسن السيئة فالله امر بدفع السيئات بالاحسان والعفو وما عفا عبد عن مظلمة ظلمها الا زاده الله بها عزة والله اعلم. بارك الله فيكم. هو الحقيقة انا اختصرت رسالته. اه رسالته ولكنه اشار - [00:03:51](#)

وفي اخرها بان والدته تلح عليه بالانتقام فهو في موقف حرج بامكانه ان يقدم شكوى باسم امه الى المركز الشرطة ويرفع امر عمه اذا اخرج من امه الى السلطات الحكومية تتولى معالجة الموضوع والله اعلم - [00:04:19](#)

بارك الله فيكم له ايضا سؤال اخير آآ في مسألة الظارب والمضروب يقول آآ هل آآ يحق لابن الزوج ان يضرب زوجة ابيه التي تكبره سنا ولها اولاد هم اخوة له. وهو معذور فهو يسלט من قبل زوجته - [00:04:42](#)

هذا لا عذر فيه في الحقيقة وانما هذا يدل على خور وسوء تدبير اولاد زوجة الاب في منزلة ام فهي ام اخوانه ويحرم عليه ان يمد يده عليها او يضربها - [00:05:00](#)

والشيء الثاني اذا كانت زوجته تسلطه فهذا يدل على سوء العمل فحرام عليه في كل حال ان يضربها ولا يحل ضرب مسلم الا بحق وهذا السائل يسأل عن ضرب بغير حق والله اعلم - [00:05:20](#)

بارك الله فيكم. الرسالة الثالثة في هذه الحلقة وردتنا من طالب علم كما يقول سمي نفسه بالعزيز بالله اه احمد فيقول اه في رسالته هل من مات على المعصية هو في حكم المشيئة ان شاء الله وعذبه وان شاء عفا عنه وما الدليل على ذلك من الكتاب او السنة - [00:05:34](#)

لا شك ان من مات على المعصية فانه في حكم المشيئة لان الله يقول في كتابه الكريم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:05:59](#)

فهذا راجع لمشيئة الله جل وعلا وانما الذي يقولون ان من مات على المعصية لا تغفر معصيتهم المعتزلة الذين يرون ان مرتكب المعصية مخلد في النار والاراء الخوارج ان مرتكب المعصية كافر - [00:06:14](#)

والمعتزلة لا يكفرون وانما يقولون هو من اهل النار مخلد فيها اما اهل السنة والجماعة فيرون ان مرتكب المعصية اثم وامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه والله اعلم - [00:06:35](#)

بارك الله فيكم يسأل ايضا ويقول هل هناك آآ نص او دليل يقول بان الكفر كفران. كفر يخرج من الاسلام واخر لا يخرج من الاسلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:51](#)

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وهذا حديث صحيح ولا احد من اهل العلم يقول ان هذا كفر مخرج من الملة لا احد من اهل العلم اجمع المسلمون على ان من حلف بغير الله لا يخرج من الاسلام - [00:07:10](#)

وثبت يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا لا ترجعوا ابي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض والمسلمون مجتمعون على ان القتال في البغي لا يعد كفرا من البغاة الى غير ذلك وما دام ان السائل يقول انه طالب علم فكان احري به في هذه المسألة والتي قبلها ان يرجع الى كلام اهل العلم فهو ليس فيه خفاء على طالب علم والله اعلم - [00:07:29](#)

بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استثنى لاي وفد من الوفود التي جاءت تباعه على الاسلام ترك فريضة او رخص له في عمل معصية - [00:07:56](#)

هذا ورد في وفد اهل الطائف وفد ثقيف ذكر النبي انه انما اذن لهم لما استثنوا اخبر انهم اذا اسلموا ان اسلامهم سوف ينهاتهم عن ذلك وصدق صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

بارك الله فيكم آآ يسأل ايضا ويقول آآ كيف يفهم آآ من حال الرجل الذي ترك الصلاة ان تركه لها جحود او وكيف يقام عليه الحد الحكم الشرعي في هذه الحالة؟ ام انه يكفيننا ظاهر النص في كلا الحالتين - [00:08:28](#)

الامور مبنية على الظواهر احكام الشرع الدنيا مبنية على الظواهر فمن لم يؤدي الصلاة ان قال بلسانه انها لا تجب فهذا جاحد من لسانه وان لم يؤديها ولم يقل انه جاحد فهذا يستتاب فان تابوا الا قتل - [00:08:46](#)

وهذا حكمه في شرع الله والله اعلم. بارك الله فيكم اه وهذه رسالة من اخ مصري الجنسية يعمل بالمملكة يقول قمت باجازة الى بلدي فوجدت الناس يسجدون عقب كل صلاة اه وبعد التسليم سجدتين. فسألتهن - [00:09:07](#)

قالوا هذا شكر لله. فهل يجوز هذا ام لا هذا بدعة اذا كان يفعل دائما اما ان يفعل عند تجدد نعمة او دفع نقمة فيسجدون سجدة

واحدة لا سجدتين فان سجود الشكر سجدة واحدة وليس بسجدتين - [00:09:26](#)

اما ان يفعلونه وراء الفريضة فهذا من الابتداء في الدين لا يحل والله اعلم بآرك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من رمضان منصور محمد من الجمهورية العراقية محافظة نينوى يقول في رسالته التي ضمنها بعض الاسئلة التي سبق عرضها او عرض مثلها على اصحاب الفضيلة واشتهر الجواب عنها لكن من اسئلة - [00:09:46](#)

ان الكثير من الرجال في المنطقة التي يسكن فيها عندما يزوجون بناتهم يطلبون مهرا غاليا وهذا المهر الذي يطلبونه لا تأخذه البنت عادة كله بل تأخذ قسما والقسم الاخر يأكله الاباء فما حكم ذلك - [00:10:12](#)

الاصل في المهور انها للزوجات وليست لاولياء امورهن لكن اذا انفق اولياء امورهن نفقة على تزويجهم فلا يلزم الاب او وليا المرأة ان ينفق من ما له الخاص فاذا كانت الحالة تقتضي نفقة انفق من هذا المال - [00:10:31](#)

اما ان يأخذ مالا لنفسه ويفرض مهرا مغلظا فهذا من ظلم الرجل لمن تحت يده من النساء ومن ظلم الرجل لمن يخطب ابنته فان التيسير في المهور امر محمود مرغوب فيه. والتغالي في ذلك من اسباب تعويق الزواج وتكثير الايامى - [00:10:55](#)

ونشر الفساد والله اعلم بآرك الله فيكم وهذه رسالة وردتنا من ميم سين سين من قرية ابيشما يقول فيها اه عندنا بعض القبائل اه وسماها كما يقول ولكن لا معولة على التسمية استعملوا - [00:11:18](#)

البدن آآ بحيث آآ يعطي بنته بنت فلان او اخته باخت فلان احد بالرضا واحد بالغصب كما يقول فهل صحيح ان ولد البدل آآ لا يشفع لي والديه وهل يحق للبنات ان يرفضن هذا الزواج وما الحكم في ذلك؟ افيدونا افادكم الله - [00:11:37](#)

زواج البدل اذا خلا عن المهر مهر المثل فهو شغار بالاجماع والصغار محرم نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه ورده اصحابه رضي الله عنهم فاذا زوج الرجل ابنته لشخص على ان يزوج ذلك الشخص ابنته - [00:12:01](#)

واخته لولد المزوج او لا بدون مهر فهذا شغار بالاجماع يجب التفريق بين الزوجين اما هل يشفع ولا يشفع فهذا امر علمه عند الله وما يأتي من ولد على هذا النكاح فهو ولد شرعي - [00:12:23](#)

في هذه الشبهة شبهة النكاح لكن يجب على الناس ان يتجنبوا ما حرم الله من الوعي التعاقد في النكاح وغيره يرجع الى كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله لسؤالهم اهل العلم عن ما هو محرم ومباح وان يتقيدوا بذلك لتصلح امورهم في دينهم ودنياهم والله اعلم -

[00:12:43](#)

بآرك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من حسين محمد اه او حسين مجيد من محافظة نينوى. ايضا يشكو فيها ويندب اه حظ الشباب اه الذين بلغوا سن الزواج ولم تستطع الوصول اليه بسبب غلاء المهور ويقول بان هذا يسبب انتشار آآ المنكرات ويطلب توجيهها للناس - [00:13:04](#)

بهذا لا شك انه صادق ولا سيما في بلاد لا تقيم العقوبات على الزناة والذي يجب ان يتعاون الناس فيما بينهم على البر والتقوى. يجب على اولياء النساء ان يخففوا المهور لبيسروا على النساء الزواج - [00:13:30](#)

وان يعتنوا بذلك ويجب ايضا على الشباب ان يكفوا عن الحرام وان يكفوا عن شرب الخمر الاسراف في رحلات او اسفار وان يعتنوا ان يعتنوا بالكسب ليهينوا لانفسهم ظهورا لما يطلبونه من زوجات وعلى الجميع ان يتعاونوا على التخفيف والتقليل من النفقات ايا كان نوعها. وان يقصدوا - [00:13:52](#)

اصلاح بلادهم وامتهم. فان الناس اذا تعاونوا على البر والتقوى وسهلوا امرا المهور وحفلات الزواج وخففوا منها واعتلى الشباب ب الكسب وتجنب النفقات المحرمة من شرب خمر ومخدرات وغير ذلك فانهم ان شاء الله سيفلحون بحوله جل وعلا وقوته -

[00:14:23](#)

والله اعلم. بآرك الله فيكم. هذه رسالة وردت من علي سيد احمد علي احمد اه من اه جمهورية السودان المديرية الشمالية يقول اذا دخل اثنان الصلاة اه خلف امام وحدث للامام حادث - [00:14:47](#)

فخلف احدهما وهما مسبوكان وقبل اكمال الصلاة جاء ثالث ودخل معهم في الصلاة وهو لا يعرف ان امامه مسبوق وخليفة واكمل

الجماعة صلاتهم وجلسوا منتظرين للامام ليكمل صلاته هل يقف الثالث مع الامام ام يجلس حتى يكمل الامام ثم يقوم ليكمل -

[00:15:06](#)

اذا وقعت هذه وهي نادرة بان يتولى الامامة خليفة للامام مسبق فان الناس لا يسبقون ومن جاء وقد فاتته الصلاة وقام الامام ليكمل

ما فاته من الصلاة فان من كان - [00:15:28](#)

مسبقا يقول مع الامام ليأتي بما سبقه فاذا جلس الامام جلس هو واذا سلم وقد بقي ركعة اخرى عليه قام بعد سلام الامام لادائها الا

ان هذه الصورة في ذهني - [00:15:50](#)

نادرة الوقوع لانه عادة انما ينوب عن الامام من دخل معه في الصلاة لا من جاء مسبقا والله اعلم. بارك الله فيكم هذه رسالة وردت

ايضا من آآ المرسل ربيع - [00:16:04](#)

اه من العراق البصرة. يقول في رسالته ما حكم الشرع في نزول ماء البول بعد الطهارة؟ والذي ينزل نقطة او نقطتين واحيانا لا ادري

هل ذلك بول ام تأثير من الشيطان - [00:16:19](#)

فهل ذلك يبطل الوضوء؟ وهل يلزم تبديل اللباس؟ واحيانا ينزل اثناء توجهه الى المسجد. فهل لابد من اعادة الوضوء بعد الوصول الى

المسجد افيدوني افادكم الله اذا تحقق الانسان ان البول خرج منه - [00:16:33](#)

بدون شك فانه يعيد الوضوء فان كان هذا بصفة مستمرة ودائمة كلما توظأ خرج مول وهكذا يتكرر فهذا حكمه حكم من به سلس

البول اما اذا كان الانسان فيها يقع عنده شك هل هذا بول او ماذا؟ فهو في هذه الحالة - [00:16:50](#)

يجب عليه ان يحال عالج نفسه. والذي ارشد صلى الله عليه وسلم من يحصل عنده شيء من ذلك بان يأخذ حفنة ماء ويفرغها على

ذكره وانثيه عند الانتهاء من الاستنجاء - [00:17:15](#)

حتى يأتي الى ذهنه كلما احس بقطرات ان ذلك تسرب ذا الماء من فوق ذكره او انثيه وهذا من اسباب العلاج من انواع العلاج التي

يعالج بها المرء هذه الوسوسة. وغالبها انما هي وساوس من الشيطان. يريد لمسلم ان يفسد عليه صلاته - [00:17:30](#)

او ان يحرمه دخول الدخول في الصلاة مع الجماعة. فاذا احس الانسان من هذا شيئا فليعالجه بهذا العلاج النبوي بالماء يفرغها قال

ذكر الانثيين حتى اذا جاء في باله ان هذا هي الرطوبة من بول يسبق الى ذهنه انها ليست بول وانما هي من الماء الذي افرغه على -

[00:17:49](#)

ذكره والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه رسالة من الاخ مصباح مصري مقيم بالقصيم يقول تزوجت امرأة. وبعد الزواج بمدة توفي اه

ابوها وامها. وتركوا اربعة اربع بنات وولدين ووالدهم ترك خمسة قراريط بالايجار وعقد الايجار باسم زوجتي الكبيرة - [00:18:09](#)

والصغير من الاولاد عمره ثمان سنين وكان تحت مراقبتي الى ان حصل على الشهادة الاعدادية والان هو موظف ومرتبته يحتفظ به

لنفسه والكبير فلاح ومسافر من البلد وليس مستقيما والبنات معي في المعيشة حتى تزوجن ثلاثهن وبعده من وبعد مدة من الزواج آآ

تطلقت - [00:18:33](#)

او طلقت منهن اثنتان. والان كل منهم يبحث عن عيشه السؤال الخمسة قراظي قراريط الكبيرة التي هي زوجتي تريد ان تشتريها

بمالها الخاص فهل يصح ان تشتريها باسمها والا لا يجوز - [00:18:58](#)

اذا اشترتها من مالها الخاص ولم يكن ذلك العقد الذي جرى سببا في هذا الشراء فلا بأس. اما اذا كانت انما تباع عليها بسبب

ذلك العقد الذي صورته باسمها وحقيقته لوالدها - [00:19:15](#)

فان اخواتها يكن معها وعليهن مقدار نصيبهن من الثمن فان تسامحنا سمحنا لها بان تشتريها تشتريه وحدها فلا حرج في ذلك ان شاء

الله والله اعلم. بارك الله فيك اذا لا يمكن ان تجري هي عقد الشراء من غير علم اخواتها واخوانها. الا اذا كان العقد الاول لا تأثير له -

[00:19:33](#)

نعم نعم بارك الله فيكم يسأل ايضا ويقول بان والدهم ترك معي مبلغ من المال. فهل ازوج به الولد الكبير الذي هو مسافر من البلد

وليس مستقيما او اقسمه على الورثة افيدوني جزاكم الله خيرا بوفاة والدي هؤلاء - [00:19:56](#)

صار ما خلفه من الاموال مالا لهم. لا يحل لك ان تتصرف في شيء منه وانما هو مال الورثة لكل واحد منهم نصيبه بآرك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نآتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل ابراهيم فتحي افا مصري مقيم - [00:20:14](#) بالبآحة ورسالة البدري عثمان دياب مصري يعمل بالرياض ورسالة طالب علم العزيز بالله ورسالة سائل مصري يعمل ورسالة رمضان منصور محمد من العراق نينوى ورسالة ميم ميم سين من بيشة ورسالة حسين مجيد من العراق - [00:20:35](#) ورسالة علي سيد احمد علي من السودان ورسالة الاخ ربيع من البصرة بالعراق واخيرا رسالة مصباح مصري مقيم بالقصيم هذه كلها عرضت على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله - [00:20:55](#)

له ذلك وشكر لكم حسن متابعتكم واود في ختام هذه الحلقة ان انوه الى بعض آآ الملاحظات من حيث عنوان البرنامج الذي يطلبه كثير من الاخوة المستمعين فهو كما يلي - [00:21:15](#) المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة البرنامج نور على الدرب مرة اخرى المملكة العربية السعودية الرياض اذاعة البرنامج نور على الدرب وبالنسبة لطلبات بعض الاخوة المستمعين من حيث تحديد اسماء المشآخ فاود لو جعلت خارج الاظرف - [00:21:30](#)

حتى يمكن فرز الرسائل قبل فتحها اه كل اه على حدة واود ان انبه الى اننا نضطر الى اغفال كثير من الرسائل بسبب سوء خطها او بسبب تكرار الاسئلة لان هدف البرنامج هو ايصال العلم النافع لآكبر عدد من الاخوة المستمعين ولا يشترط - [00:21:55](#) في كل حلقة ان نعيد سؤال كل شخص اذا كان قد سئل عن نفس السؤال من مستمع قبله فهذا يضر بالرسائل الكثيرة التي تتراكم لدى البرنامج ولا نستطيع الوفاء بها او المرور عليها كلها. نسأل الله للجميع التوفيق وان يجعل اعمالنا - [00:22:17](#) خالصة لوجهه ختامآ آشركم مرة اخرى ولكم تحية من زميلي يحيى زرب من هندسة الاذاعية الذي قام بتسجيل هذه والى الملتقى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:37](#)